



## نتقدم

طفلة الخليفة

tefla.kh@aaknews.net

من تقرير لشركة الماسة كابيتال يتضح أنه على الرغم من تراجع أسعار النفط فإن الناتج المحلي لدول مجلس التعاون في ازدياد؛ نتيجة سياسات مناسبة قامت بها حكومات دول المنطقة، كما يواصل القطاع المصرفي الإسلامي نمواً مثيراً للإعجاب مقارنة بالخدمات المصرفية التقليدية.

إن أسعار النفط على الرغم من أنها ضغطت على ميزانيات دول مجلس التعاون فإنها نبهتهم إلى ضرورة مراجعة السياسات المالية وإلى ضرورة تنويع مصادر الدخل وإلى حماية المؤسسات المصرفية؛ ما يؤدي إلى استقرارها ونموها.

كما أن انخفاض أسعار النفط دفع الحكومات إلى مراجعة سبل الصرف للميزانيات ومحاولة إيقاف الهدر وتجنبه بقدر المستطاع، كما حاولت البحث عن مجالات أخرى تحقق دخلاً للبلدان بدل النفط، ما دفع إلى التشجيع على تطوير السياحة بكل أشكالها الثقافية والترفيهية والتعليمية والعلاجية والبيئية، وإلى جعل كل المشاريع والأجهزة تعمل بكفاءة تساعد على تحقيق أكبر إنتاج مقابل أقل قدر من الصرف.

إن المواطن في دول مجلس التعاون، والذي كان يتم الحديث عنه بأنه صار إنساناً مدللاً مع أيام زيادة أسعار النفط، صار يراجع تصرفاته وميزانياته وطرق صرفه، ما يعني أنه رب ضارة نافعة.